

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَّةُ بْنُ صَيْدَانَ أَبُو كَلْبِ بْنِ وَبَرَّةَ دُبَّاءَ والدُّبُّ الكُبْرَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ هِيَ نَجُومٌ مَعْرُوفَةٌ قِيلَ : وَيَقَعُ ذَلِكَ عَلَى الصُّغْرَى أَيْضًا فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبُّ فَإِنْ أُريدَ الْفَصْلُ قِيلَ : الدُّبُّ الْأَصْغَرُ والدُّبُّ الْأَكْبَرُ . والمُبْدَارُ بْنُ نَصْرٍ ابن الدُّبِّ فَقِيهِ حَنْفِيٌّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْبَصْرَةِ الَّتِي ذَكَرُهَا وَهُوَ مُدَرِّسُ الْغِيَاثِيَّةِ مَاتَ سَنَةَ 528 .

والدُّبُّاءُ هُوَ الْقَرْعُ قَالَه جَمَاعَةٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَقِيلَ : الدُّبُّاءُ : الْمُسْتَدِيرُّ مِنْهُ وَقِيلَ : الْيَابِسُ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : إِنَّ سَهْوً مِنَ الذَّوَوِيِّ وَهُوَ الْيَقْطِينُ وَقِيلَ : ثَمَرُ الْيَقْطِينِ وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّ هَمْزَ تَهْ زَائِدَةٌ وَأَنَّ أَصْلَهُ دَبُّ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ وَجَمَاعَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي دَبِّ : الدُّبُّاءُ فِي الْبَاءِ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : أَخْطَأَ مَنْ خَطَّأَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَوَجَّهَهُ أَنَّ الْهَمْزَ لِلْإِلْحَاقِ كَمَا ذَكَرُوهُ فِيهِ كَالْأَصْلِيَّةِ كَمَا حَرَّرُوهُ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ فِيهِ الْقَمَرُ وَأَنكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ وَفِي التَّوْشِيحِ : الدُّبُّاءُ وَيَجُوزُ قَمَرُهُ : الْقَرْعُ وَقِيلَ : خَاصٌّ بِالْمُسْتَدِيرِّ وَهُوَ كَالدُّبَّةِ بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةِ دُبُّاءَةٌ بِهَاءٍ وَالْقَمَرُ فِي الدُّبُّاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْقَرَّازُ فِي الْجَامِعِ وَعِيَّاضٌ فِي الْمَطَالَعِ وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي الدَّالِّ مَعَ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهَا فِي دَبِّ فَهَمْزُ زَائِدَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ عَلَى أَنَّهَا مَنْقَلِبَةٌ .

والدُّبُّاءَةُ : الْجَرَادَةُ مَا دَامَتْ مَلَسَاءَ قَرَعَاءَ قَبْلَ زَيَاتٍ أَجْنَحَتْهَا قِيلَ : بِهِ سُمِّيَ الدُّبُّاءُ لِمَلَسَتِهِ وَيُصَدِّقُهُ تَسْمِيَتُهُمُ بِالْقَرْعِ قَالَه الزَّمْخَشَرِيُّ وَأَرَضُ مَدْبُوءَةٌ وَمَدْبُوءِيَّةٌ : تَنْذِبَتُ الدُّبُّاءُ .

والدُّبُّوبُ : الْغَارُ الْقَعِيرُ والدُّبُّوبُ : السَّامِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ : ع بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيَّ : .

وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَسْقِي دَبُّوبَهَا ... دُفَاقُ فَعَرَّوَانُ الْكَرَّاثِ فَضِيمُهَا والدُّبُّوبُ والدُّبُّوبَانُ مُحَرَّرٌ كَتَيْبُنَ : الزَّغَبُ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ : الدُّبُّوبُ : الشَّعَرُ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَدَبُّوبُ الْوَجْهِ : زَغَبُهُ أَوْ الدُّبُّوبُ والدُّبُّوبَانُ : كَثْرَةُ الشَّعَرِ وَالْوَبَرُ هُوَ أَدَبٌ وَهِيَ دَبُّاءُ وَدَبْبِيَّةٌ كَفَرَحَةٍ : كَثِيرَةُ الشَّعَرِ فِي جَبِينِهَا وَبَعِيرٌ أَدَبٌ : أَرَبٌ

وقد تَقَدَّ م .

والدَّ بَدَبَة : كُـلُّ سُـرْعَةٍ في تَقَارِبِ خَطَوَيْ أَوْ كُـلُّ صَوْتٍ : كَوَقْعِ
الحَافِرِ على الأَرْضِ الصَّـلْبَةِ وقيلَ : الدَّ بَدَبَة : ضَرْبٌ من الصَّـوْتِ
وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ : .

" عَاثُورٌ شَرٌّ أَيُّـمًا عَاثُورٌ .

" دَبْدَبَة الخَيْلِ عَلى الجُسُورِ قاله الجوهريُّ وقال التَّبْرِيزيُّ : الصَّوابُ
أَنزَهَـلَا دَنَدَنَة بَنُونِيْنِ وهو أَن يَسْمَعَ الرَّجُلُ ولا يَدْرِي ما يَقُولُ
وتعقَّبَ به كلامَ الجوهريِّ والصَّوابُ ما قاله الجوهريُّ .

والدَّ بَدَبَة : الرَّائِبُ يُحَلِّبُ عَـلَـيْـهِ أَوْ هو أَخْشَرُ ما يَكُونُ من
اللَّـيْنِ كالدَّ بَدَبَى كَجَحْجَبَى .

والدَّ بَدَابُ : الطَّـبْلُ وبه فُسَّرَ قولُ رُؤبة : .

" أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَّـجِلٍ وَدَبْدَابُ وقال أبو عَمْرٍو : دَبْدَبَ الرَّجُلُ إذا
جَلَّـبَ وَدَرَدَبَ إذا ضَرْبَ بالطَّـبْلِ والدَّ بَدَابُ في قولِ رُؤبة : .
" إذا تَزَا بَى مِشْيَةً أَرَائِبًا .

" سَمِعْتُ مِنْ أَصَوَاتِهَا دَبَادِبًا قال : تَزَا بَى : مَشَى مِشْيَةً فيها
بُطْءٌ والدَّ بَدَابُ : صَوْتُ كَأَنَّهُ : دَبْ دَبْ وهي حِكَايَةُ الصَّـوْتِ .

والدَّ بَدَابُ كَعُـلَا بَطٍ : الرَّجُلُ الصَّخْمُ وَعَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

الدَّ بَدَابُ والجُبَّاجِبُ : الكَثِيرُ الصَّيَاحِ والجَلَابَةِ وأنشد : .

إِيـسَاكَ أَن تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ القَفَا ... حَزَابِيَّةً وَهَيَّـبَانًا جُبَّاجِبًا

.

أَلَفَّ كَأَنَّ الغَازِلَاتِ مَنَحْنَهُ ... مِنَ الصَّـوْفِ نِكَثًا أَوْ لَنِيـمًا

دُبَادِبًا